الجامعة الوطنية للتعليم

المكتب الإقليمي

ميدلت

"لايمكن أن يخنق العقل بالدم"

ميدلت في : 2013-12-13

بيـــــان

إن الجامعة الوطنية للتعليم بإقليم ميدلت توضح للرأي العام عموما و التعليمي خصوصا ما يلي :

وطنيا:

- هجوم الحكومة اللاشعبية على الشعب المغربي بكل ترسانتها الهمجية، تفقيرا وتجويعا واقتطاعا وسلخا بالعصي والركل والسب في حق كل من تجرأ وصدح بصوته مطالبا بحقه المسلوب، وما شاهدناه بشوارع العاصمة في حق الأساتذة والأستاذات ماهي إلا وصمة عار على جبين الحكومة الملتحية ومن يدور في فلكها.

- تكريس سياسة تدمير المنظومة التربوية وتملص الجهات الوصية من مسؤوليتها بتكرارها للازمة: الفشل مسؤولية الجميع، كأن القطاع كانت تسيره كائنات غيبية وليس وزراء وحكومات ومجالس عليا، وهو خطاب ديماغوجي لخلط الأوراق وذر الرماد في العيون بدل محاسبة المسؤولين الحقيقيين عن نهب الأموال المرصودة للقطاع وتدمير مستقبل الأجيال القادمة كما دمر مستقبل جحافل المعطلين المرابطين أمام البرلمان و غيرهم مئات الأضعاف الذين غادروا المدرسة و يغادرون قبل السلك الثانوي أو الاعدادي.

- تملص الحكومة من صرف التعويضات عن العمل في المناطق الصعبة و النائية.

إقليميا :

- استمرار الوضع البئيس للمؤسسة التربوية، الاكتظاظ، الوضع المأساوي للداخليات والتغذية، بنيات تحتية مهترئة، غياب الحراسة والأمن، تفشي الظواهر السلبية حول فضاءاتها من مخدرات و غيرها ... الإصرار على اعتماد الفحم الحجري للتدفئة مع العلم أن أغلب التقارير العلمية تشير الى خطورة هاته المادة السامة على الأطفال والتلاميذ من حيث انبعاث مجموعة من الأكاسيد وثاني أكسيد الكربون والزئبق جراء احتراقه، رغم تحذير المسؤولين ومطالبتهم باستبداله بالحطب في أكثر من مناسبة. الوضع المزري الذي يشتغل فيه أساتذة وأستاذات المناطق الجبلية خصوصا وغياب أدنى شروط العيش الكريم ...

- تراجع خطير على مستوى وسائل العمل البيداغوجية وتجهيز المختبرات لدرجة عدم استبدال حتى السبورات، فما بالك عما تروجه الوزارة عن الحقائب البيداغوجية أو ما شابه ذلك !

- استمرار النهج الفوضوي في تدبير الموارد البشرية دون اعتماد أية معايير تراعي الاستحقاق خصوصا فيما يعرف بتصريف الفائض .

- عدم احترام البنيات التربوية الموقعة من النيابة نفسها ، نموذج م/م سيدي بوكيل .

- تأخر الإطعام المدرسي للموسم الدراسي الحالي.

- تماطل الجهات المسؤولة عن صرف تعويضات العمل ب"المنطقة أ" للعديد من نساء و رجال التعليم بالإقليم.

- غموض مصير مجموعة من الإعداديات المحدثة والتي توقفت أشغال بنائها، نموذج اعدادية امزيزل ومعاناة الكثير من التلاميذ بإعدادية أبي سليم العياشي.

- ارتفاع نسبة الهدر المدرسي ومغادرة الدراسة قبل مرحلة الثانوي نظرا لظروف التمدرس وخصوصا بالنسبة للفتيات.

- استمرار سياسة تدبير الأزمة بدل مشروع تربوي حقيقي اقليميا .

أمام هذا الوضع نحيي عاليا رجال و نساء التعليم المرابطين في الجبال والمكافحين داخل أقسامهم وإليهم وحدهم يرجع الفضل في استمرار دوران عجلة التعليم رغم سياسة التيئيس و النيل من وضعهم الاعتباري ونؤكد أن الصبر بدأ ينفذ والوضع قابل للانفجار مادامت الجهات المسؤولة غير مسؤولة في تحمل مسؤولياتها، ونعلن في هذا السياق تضامننا المطلق و اللامشروط مع أساتذة سد الخصاص بالإقليم، ونطالب الحكومة بادماجهم في أسلاك الوظيفة العمومية.

كما نحذر النيابة الاقليمية من محاولة مرتزقي العمل النقابي و الأشباح الصادرة في حقها العقوبات التأديبية من الاتجار بهموم وبؤس أبناء الاقليم ونعلن عن استعدادنا لتشطيبهم الى المستنقعات الآسنة، مكانهم الطبيعي.

وندعو الشغيلة التعليمية الى المزيد من اليقظة ورص الصفوف بالانخراط داخل النقابات المناضلة الشريفة استعدادا لمعركة الفصل.

المكتب الإقليمي